# باب المراسلة والمناظرة

## حول قصيدة « ساقان »

عندما طلب إليّ الصديق الكريم الأستاذ عيسى الخوري الأديب العربي المهجري وصاحب مجلة « العروبة » أن أزوده بشيء من شعري لعدد الممتاز الذي ينوي إخراجه من مجلته ، وانتهز فرصة قدومه إلى مصر بعد غيابه الطويل فسلمته هنا ، قرأت عليه قصيدتي « ساقان » المنشورة في هذا العدد من المقتطف فتلقاها بالترحاب وأخذها مني لكتابه .

ولما اطلعت أخيراً على العدد الممتاز الذي أصدره من مجلته فوجئت بهذه القصيدة محورة تحويراً عجيباً ، فعلمت منه أنه أثناء اشتغاله ترك تصحيح بعض تجارب الكتاب لصديق له عبث بالقصيدة عبثاً آسف له كل الأسف لذلك اضطررت أن أنشر القصيدة في المقتطف تسجيلاً لأصلها ولبيان الفارق بينها وبين ما نشر فيه في كتاب الأستاذ الخوري لأني عنده أسمع نقداً أقدر كل التقدير الصديق المنطوي وراءه ولم أكن أقدر يوم قدمتها الصديق الكريم أنها ستلقى عبث عابث ، راجياً أن يحمل صديقي الكريم هذه التنبيه لشعري محل الحرص على كرامته والحرص على صداقتي بصاحب العروبة .

حسن كامل الصيرفي